

أوسوبيو باتجاه الحديقة السمة ماتيلده تنظر مضمومة
إلى الزجاجتين الفارغتين ثم ترفعهما. العمة أنخلينا
تضع الصينية، وتأخذ على شكل آلي بتناول كؤوس
وأغطية من الخزائن. تُقبل والغم بالي عليها بوضوح
أكثر من أختها الآن. دون شك السبب أكثر جدية.
تجيب شاردة الذهن كصدي دون أن تسمع ما يُقال
لها.)

ماتيلده وأنخلينا.

ماتيلده : إنه عيد ميلاده الأول! يذكرني بأيام زماننا
حين كنا نلبس في هذه المناسبات ثيابا طويلة.

أوضعت (التورتن) على نارٍ هادئة؟

أنخلينا : نعم، يا ماتيلده. إنها في القرن.

ماتيلده : لم تخلقي القرن، أليس كذلك؟

أنخلينا : بلى، يا ماتيلده، أغلقته.

ماتيلده : أغلقته؟ إذا لا بد أنها تحترق.

أنخلينا : نعم يا ماتيلده، لا بد أنها تحترق.

ماتيلده : لكن أنخلينا، أنت نائمة أم أنك أصبت بالصمم
فجأة؟

أنخلينا : نعم، يا ماتيلده، فجأة.

ماتيلده : (تنظر إليها بذهول) أنخلينا! (تنظر أنخلينا ساكنة

ونظرتها غائبة تقترب ماتيلده بحزم وتمسك بها من
كتفيها وترغمها على الالتفاف) استيقظي وخلصيني